الموندیال

ملحق المدى الرياضي اليومي — العدد (٢٦) الاحد ٩ تموز ٢٠٠٦ — NO. (26) Sun . (9) July 2006

برلين تزين مونديالها بنجوم السهرة الاخيرة

الفرنسيون يحاربون بشعار: نعيش جميعاً او نموت جميعاً والايطاليون يتفاءلون ببركات القارة العجوز!

بغداد-ملحق المونديال

يحتضن الملعب الاولمبي في العاصمة الالمانية برلين غدا الاحد مباراة قمة بين ايطاليا وفرنسا في نهائي النسخة الثامنة عشرة من نهائيات كأس العالم لكرة القدم والتي ستجري بالساعة ١١ مساءً بتوقيت بغداد.

وتعتبر المباراة اعادة للنهائي الذي جمع بين المنتخبين قبل ٦ اعوام في بطولة امم اوروبا في هولندا وبلجيكا وكان اللقب من نصيب فرنسا بالهدف الذهبي الذي سجله دافيد تريزيغيه في الدقيقة ١٠٣، علما بان ايطاليا تقدمت بهدف لماركو دلفيكيو منذ الدقيقة ٥٥ بيد ان سيلفان ويلتورد ادرك التعادل في الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع، وبالتالي فان مباراة الغد ستكون ثأرية بالنسبة للمنتخب الايطالي.

والتقى المنتخبان الفرنسي والايطالي ٣٢ مرة فازت ايطاليا ١٧ مرة مقابل ٧ هزائم و٨ تعادلات بينها ٥ مباريات في مسابقات رسمية ففازت فرنسا ٣ مرات (١٩٩٩- ١٩٩٨ و٢٠٠٠) مقابل خسارتين (١٩٣٨و ١٩٧٨).

ولم تفز ايطاليا على فرنسا منذ تغلبها عليها ٢-١ في الدور الاول لمونديال ١٩٧٨، وتسعى ايطاليا الى احراز اللقب العالمي الرابع بعد اعوام ١٩٣٤ و١٩٣٨ و١٩٨٢ لتقترب من البرازيل صاحبة الرقم القياسي (اعوام ١٩٥٨ و١٩٦٢ و١٩٧٠ و١٩٩٤ و٢٠٠٢) علما بانها تخوض النهائي السادس في تاريخها بعد خسارتها امام البرازيل عامي (١٩٧٠ و١٩٩٤).

في المقابل، تطمح فرنسا الى احراز اللقب العالمي الثاني في ثاني مباراة نهائية في تاريخها بعد الاولى قبل ثمانية اعوام على ارضها عندما تغلبت البرازيل ٣-صفر وتوجت بطلة للعالم. وتضم تشكيلة الفرنسيين حاليا ٦ متوجين باللقب العالمي وهم زيدان وهنري وتورام وفييرا وتريزيغيه وبارتيز.

وتكتسي المباراة أهمية كبيرة بالنسبة الى قائد فرنسا وصانع العابها زيدان لانها الاخيرة في مسيرته الكروية بعدما كان قرر الاعتزال نهائيا بعد المونديال وبالتالي فهو يأمل في انهاء مسيرته في الملاعب العالمية بلقب عالمي ثان ويرصع سجله الحافل بالالقاب.

وقال زيدان "اشعر بسعادة عامرة بعد هذا الانجاز الذي حققناه في المانيا وكذبنا به جميع التكهنات. نتمنى ان نتوج ابطالا للعالم لان ذلك سيكون رائعا بالنسبة للاعبين الشباب واستثنائيا للمخضرمين الذين باتوا على ابواب الاعتزال" في اشارة الى ليليان تورام وفابيان بارتيز وكلود ماكيليلي.

مضيفا "يسود انسجام كبير بين صفوفنا وشعارنا هو اما ان نعيش جميعا او نموت جميعا. يجب ان نقاتل لنحرز اللقب".وسيكون بييرو اخر زملاء زيدان السابقين الذين سيواجههم صانع العاب فرنسا في المونديال الحالي وسيكون بمثابة العقبة الاخيرة لقيادة فرنسا الى اللقب العالمي على غرار ما فعل عام ١٩٩٨ عندما سجل هدفين من الاهداف الثلاثة في المباراة النهائية واختير في العام ذاته افضل لاعب في اوروبا والعالم قبل ان يتم اختياره افضل لاعب في العالم ايضا عام ٢٠٠٢.

وقال دل بييرو "فرنسا مرشحة لاحراز اللقب لانها ستلعب دون ضغوطات كبيرة".

وتكمن قوة المنتخب الفرنسي في خطي وسطه بقيادة باتريك فييرا وكلود ماكيليلي ودفاعه بقيادة تورام ووليام غالاس، كما انه يضم احتياطيين في المستوى ابرزهم دافيد تريزيغيه وسيلفان ويلتورد وسيدني غوفو، والامر ذاته بالنسبة للايطاليين الشهيرين بخطة "الكاتناتشيو".

وستكون المباراة مواجهة بين اقوى خطي دفاع في البطولة حيث لم يدخل مرمى ايطاليا سوى هدف واحد سجله المدافع كريستيان زاكاردو خطأ في مرمى منتخب بلاده في المباراة ضد الولايات المتحدة، فيما دخل مرمى فرنسا هدفان (ضد كوريا الجنوبية واسبانيا).

بيد ان لاعبي المنتخب الايطالي اجمعوا على انهم لا يفكرون في هذه الفضيحة مركزين اهتمامهم على المونديال واحراز لقبه لاعادة البسمة الى الجماهير الايطالية ومحو خيبة الامل التي تلاحقهم منذ مونديال ١٩٨٢ في اسبانيا.وتتفاءل ايطاليا خيرا بالمباريات النهائية في اوروبا لانها احرزت القابها العالمية الثلاثة في القارة العجوز: الاول على ارضها عام ١٩٣٨ على حساب تشيكوسلوفاكيا (٢-١ بعد التمديد) والثاني عام ١٩٣٨ في فرنسا على حساب المجر ٤-٢، والثالث عام ١٩٨٢ في اسبانيا على حساب المانيا الغربية ٣-١, وصعدت ايطاليا في صمت الى المباراة النهائية وهي لم تواجه منتخبات قوية في طريقها اليها باستثناء المانيا في دور الاربعة.ويعرف مدرب ايطاليا مارتشيلو ليبي لاعبي فرنسا جيدا وخصوصا زيدان وتورام وتريزيغيه وهنري للعبهم تحت اشرافه في يوفنتوس، وهو يعتبر الاول "افضل لاعب في العالم في السنوات العشر الاخيرة".

سكولاري يحذر الآزوري من الديوك

رفض المدرب البرازيلي لويز فيليبي سكولاري مناقشة مستقبله حول امكانية بقائه على رأس الجهاز الفني للمنتخب البرتغالي

وحذر سكولاري المنتخب الايطالي من نظيره الفرنسي في المباراة النهائية، معتبرا ان "الازوري" سيعاني امام "الديوك"، موجها شكره للاعبي المنتخب البرتغالي الذين قدموا نهائيات رائعة وعادلوا افضل انجاز لبلادهم.

وكانت الصحف البرتغالية قد ذكرت ان الاتحاد البرتغالي لكرة القدم قدم عرضا لسكولاري لتمديد عقده لعامين اضافيين.

وتحسن أداء المنتخب البرتغالي في شكل لافت بعد تعاقده مع سكولاري، اذ بلغ المباراة النهائية لبطولة امم اوروبا عام ٢٠٠٤ على ارضه قبل ان يخسر امام اليونان (صفر-١)، وهو لم يتذوق طعم الخسارة في مبارياته ال ٢٠ الاخيرة قبل المباراة أمام فرنسا.

تصريحات تفاؤلية لدوميينيك والطليان يتحدون

السامبا تحمل اللقب الخامس بماركة رونالدو

سحب جواز ديك فرنسي قبل ٢٤ ساعة من النهائي..!

شراع الموندیال

ملحمة برلين

اليوم سيكتب المونديال اخر سطور حكايته في المانيا.. سيلملم بقايا الصدمات التي تناثرت في اعقاب انتحار التكهنات على محطة سفر المنتخبات العملاقة وهي تودع الكأس بشهقة ندم على اخطاء لا تغتفر! ساعات قليلة وينفض مولد البطل الذي صبر في رحم الترقب شهراً كاملاً بانتظار لحظة القبض على الكأس الذهبية امام ٣٢ بليون نسمة حول العالم كانوا شهود إثبات بانه الابن الشرعي للقب.

كيف نستطيع محاصرة مشهد الملحمة (الفرنسية-الايطالية) ومفكرة الفريقين تختزن رصيداً كبيراً من التجارب على صعيد خوض الصراع في منتهاه الحاسم، وغالباً ما تتلاشى ملامح البطل في غفلة حارس لم يؤمن بلدغة الكرة قبل ان تطلق الصافرة زفير التتويج.. لذلك فالمهمة تبدو عسيرة امام الحارسين (بارتيز وبوفون) صاحبي امهر اياد تزرع الاطمئنان على حافة الشباك.. ورغم ان افضلية الانجاز تعود لبارتيز لمساهمته في اهداء الكأس للفرنسيين عام ١٩٩٨ بينما كان آخر تشريف إيطالي بعهدة العجوز دينوزوف عام ١٩٨٢ فان الحارسين لديهما القدرة على احتواء اصعب المآزق في منطقة الجزاء إلا ان شكل المنافسة وقسمات وجه النهائي لا تعبر عن ملامح البطل الاكيدة إلا في اللحظات الاخيرة التي تنتصر فيها ارادة المدرب المحظوظ الى جانب لاعبيه المؤهلين نفسياً لمثل هذه المنازلة الكروية لانتزاع الكأس.. وعندها سيكون للدموع طعمان مختلفان، منها ما هو كالشهد ويصنعه الحارس بحلاوة احباط الهجمات بهدوء اعصاب غير مستفزة، ومنها ما هو مر كأداء الحارس الآخر الذي يفرغ شحنات تفاؤله منذ اول صدمة تيار الهزيمة.

ملحمة كبيرة في ليلة (برلينية) لن تغلق أجفان سهرها حتى يخلد آخر ديك فرنسي او ازوري من فرقة الطليان الى مستقره في طائرة العودة لبلاده، ولكلا المدربين ليبي ودومنيك طموحات وآمال بسعة امنيات شعبيهما للطرق على باب ثاني مونديال في القرن ٢١ والارتواء من كأس الانتصار بعد مشقة تسلق الادوار النهائية بفضل نخبة من الجبابرة امثال زيدان وماكليلي وديل بييرو وتوتي ومجموعة شبابية لم تكتب لهم الفرصة للسطوع كما تابعنا في المونديالات السابقة بسبب الاطواق الدفاعية والرتابة المملة في اسلوب المواجهة لاغلب المدربين!

اذن هي نسخة فريدة من حرب حراس الدموع يكتبها بارتيز وبوفون بمداد نزف القلق وافكار اليقظة ومشاهد الجرأة لتفادي الهفوة التي قد تكلفهما البكاء سنوات طويلة على ضياع اجمل قصة حب وتحدي ومغامرة في المونديال ١٨ .

اياد الصالحي

رئيسا إيطاليا وفرنسا يحضران نهائي المونديال

قرر الرئيس الإيطالي " جورجيو نابوليتانو" قيادة عدة ملايين من مشجعي منتخب بلاده فى المباراة النهائية لكأس العالم لكرة القدم بين منتخبي إيطاليا وفرنسا حيث يشاهد المباراة من منصة الشرف بالملعب الاولمبي فى برلين جنبا إلى جنب مع نظيره الفرنسي جاك شيراك الذى أعلن قصر الرئاسة الفرنسية (الاليزيه) حضوره المباراة.

وحول الزيارة غير المتوقعة للرئيس الايطالي لالمانيا التي يزورها لأول مرة منذ توليه منصب الرئاسة فى آيار الماضي . قال " نابوليتانو" أن صعود المنتخب الايطالى الى القمة قد أعاد للأذهان سخونة وروعة المشاعر التى حركها المنتخب الايطالى عام ١٩٧٠ فى المكسيك. وأعرب الرئيس الايطالي عن رغبته فى تقديم التهاني بصفة مباشرة لرئيس ونجوم المنتخب الايطالي وكان قد هنأهم بالفعل هاتفيا بعد الفوز على المانيا متمنيا لهم الحصول على الكأس في مباراة شيقة وممتعة وحاسمة لأيطاليا مع فرنسا .

وكان شيراك قد هنأ المنتخب الفرنسي بفوزه على المنتخب الاسباني في دور الثمانية بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. وجدد "دعمه الكامل وتشجيعه الحار" للمنتخب الفرنسي في مباراته ضد البرازيل. في الدور قبل النهائي وهي المباراة التى شاهدها فى الملعب.

ليبي يعتبر زيدان أفضل لاعب في العالم

اعتبر مدرب المنتخب الإيطالي لكرة القدم مارتشيلو ليبي أن صانع ألعاب وقائد المنتخب الفرنسي زين الدين زيدان أفضل لاعب في العالم منذ ٢٠ عاما.

وقال ليبي الذي أشرف على تدريب زيدان عندما كان الأخير في يوفنتوس الإيطالي من١٩٩٦ إلى ١٩٩٩، في مؤتمر صحفي عشية الدور نصف النهائي لمونديال ألمانيا: "برأيي الشخصي، زيدان هو أفضل لاعب في العالم منذ ٢٠ عاما".

وساهم زيدان بإحراز يوفنتوس بقيادة ليبي اللقب المحلي عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨ .

بيكنباور يرفض التكهن بحسم اللقب

اعتبر فرانز بيكنباور رئيس اللجنة المنظمة لبطولة كأس العالم لكرة القدم ان فرص فرنسا وايطاليا متساوية للفوز بالكأس في المبارة النهائية التي ستجرى في برلين مساء اليوم.

وأضاف بيكنباور في تصريح اورده موقع مجلة "لانوفال اوبيسرفاتور "الفرنسية أن فرصة فرنسا للفوز بالمونديال هي ٥٠ في المائة مقابل نسبة ٥٠ في المائة لإيطاليا وارجع بيكنباور رفضه توقع فوز منتخب على اخر إلى تشابه ظروف المنتخبين ففرنسا مثل ايطاليا بدأت بداية صعبة قبل أن تصل الى افضل فورمة مع تتابع المباريات.

وقال بيكنباور ارفض التوقع في هذه المبارة لأن فرنسا يمكن أن تكون بطلة العالم تماما مثلما تستطيع ايطاليا أن تكون.

مبالغ خيالية لتذاكر مباراة نهائي المونديال

عرضت شركة نرويجية على موقعها على شبكة الانترنت بيع تذاكر مباراة النهائي بين فرنسا وايطاليا فى برلين مقابل مبالغ خيالية.

فقد عرضت الشركة بيع تذكرة النهائى "العادية" بمبلغ ٣٤٠٠ يورو فيما عرضت بيع التذاكر "المتميزة" مقابل ٤٩٠٠ يورو.

وذكرت صحيفة برلينر تسايتونج الالمانية في تقرير لها اليوم أنه رغم ارتفاع سعر التذكرة فان الراغبين فى شرائها ليس بامكانهم ضمان الحصول عليها نظرا لأن عمليات بيع تذاكر مباراة النهائى لم تبدأ بعد وفقا لما اعلنه متحدث باسم لجنة تنظيم كأس العالم.

وأشار المتحدث أن كل التذاكر الموجودة إلى الان مخصصة لافراد بعينهم ومن ثم فان من سيحصل على اية تذاكر من هذا النوع لن ينجح فى الدخول بها للملعب نظرا لأنها مخصصة لاشخاص معينين ولعدم امكانية تمريرها عبر الكمبيوتر الا عن طريق المتخصصين في الملعب.

وكانت الشركة النرويجية قد عرضت بيع تذاكر مباراة البرازيل وفرنسا مقابل ٨٤٠ يورو للتذكرة في حين بلغ سعر تذكرة مباراة فرنسا والبرتغال في الدور قبل النهائي ما بين ٩٨٠ و١٦٥٠ يورو.

الطليان يتسيدون قائمة الفيفا

تسيد اللاعبون الإيطاليون قائمة الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) لكأس العالم التي تضم أفضل ٢٣ لاعبا في البطولة ، بينما كان النجم جون تيري هو اللاعب الإنجليزي الوحيد في القائمة.

وضمت القائمة سبعة لاعبين من إيطاليا ، وأربعة لاعبين من فرنسا - طرفي المباراة النهائية - بينما لم تضم القائمة أي لاعب من المنتخبات الأفريقية أو الآسيوية.

ولم تضم القائمة ، التي اختارتها اللجنة الفنية بالفيفا ، سوى لاعب برازيلي واحد هو زي روبرتو ، وفشل النجم رونالدو الذي أحرز ثلاثة أهداف في البطولة في الظهور في القائمة ، على الرغم من تحطيمه الرقم القياسي في عدد الأهداف المسجلة بواسطة لاعب في بطولات كأس العالم الذي كان مسجلا باسم الألماني جيرد مولر.

وفيما يلي القائمة كاملة :

حراسة المرمى : جيانلويجي بوفون (إيطاليا) ، ينز ليمان (ألمانيا) ، ريكاردو (البرتغال)

الدفاع : روبرتو أيالا (الأرجنتين) ، جون تيري (إنجلترا) ، ليليان تورام (فرنسا) ، فيليب لام (ألمانيا) ، فابيو كانافارو ، جيانلوكا زامبروتا (إيطاليا) ، ريكاردو كارفاليو (البرتغال)

الوسط : زي روبرتو (البرازيل) ، باتريك فييرا ، زين الدين زيدان (فرنسا) ، مايكل بالاك (ألمانيا) ، أندريا بيرلو ، جينارو جاتوزو (إيطاليا) ، لويس فيجو ، مانيتش (البرتغال)

الهجوم : هرنان كريسبو (الأرجنتين) ، تييري هنري (فرنسا) ، ميروسلاف كلوزه (ألمانيا) ، فرانشيسكو توتي ، لوكا تووني (إيطاليا)

سرقة لافتة " شارع كلينسمان "

بعد أسبوع من احتفال مدينة جايزلينجن الالمانية باطلاق اسم المدير الفني للمنتخب يورجن كلينسمان على أحد شوارعها قام مجهولون بسرقة اللافتة التي تحمل أشهر شخصية في ألمانيا في الوقت الحالي.

وكانت المدينة قد كرمت كلينسمان بعد الانجازات التي حققها المنتخب في بطولة كأس العالم لكرة القدم حتى الان وأطلقت اسمه على الشارع الذي كان يتدرب فيه أثناء طفولته.